

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

في مساء عيد الميلاد المجيد، الموافق 6 كانون الثاني 2020، الساعة العاشرة والنصف، ترأس سيادة رئيس أساقفة جبل طابور كيريوس ميثودْيوس صلاة الشكر الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية برفقة وفد من اخوية القبر المقدس وغيرهم من المؤمنين. وبعد انتهاء صلاة الشكر حضر غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرْيوس كيرْيوس ثيوفيلوس الثالث تمام الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل الى الهيكل المقدس حيث ارتدى هو وباقي الأساقفة والكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة.

وإثناء كاتافسيات الميلاد " هلموا يا مؤمنون ننظر أين ولد المسيح... " دخل غبطة البطريرك من الباب الملوكي ونزل الى مكان المغارة يرافقه رئيس الوزراء الفلسطيني السيد محمد أشتيه، ممثل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين السيد الوزير سامي داوود، القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيانوبولوس، ولفيف من الدبلوماسيين وضباط الشرطة وممثلي الدول.

ففي بيت لحم وفي هذا المكان ولد السيد المسيح، هذا الحدث الذي ربطه الانجيلي لوقا بحدث تاريخي من زمن أوغسطوس قيصر (29ق.م - 14 ق.م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة"، وهكذا قدم القديس يوسف والعذراء مريم الى هنا الى بيت لحم لكي يلبوا بدوره امر طلب السلطات الرومانية وهنا في هذا المكان ولدت العذراء مريم ابناها الطفل يسوع. وفي هذا المكان المقدس ونيابة عن غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيرْيوس كيرْيوس ثيوفيلوس الثالث، قام سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد باللغة اليونانية وقدس الاب عيسى مصلح بقراءة نفس الرسالة باللغة العربية.

بعد الرسالة وعندما سجد غبطة البطريرك وجميع الكهنة والاباء امام مكان الولادة وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد تحت صوت الجوقة التي رتلت ترنيمة "المسيح ولد فمجدوه" و

غيرها من التراتيل الميلادية, وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد الرئيسي حيث أتموا صلاة الشكر. وهناك ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث القداس الالهي للقديس يوحنا الذهبي الفم (صلاة منتصف الليل) بمشاركة أساقفة الكرسي الأورشليمي والعديد من الكهنة وآباء أخوية القبر المقدس وأساقفة من كنيسة اليونانية وكهنة من دول ارثوذكسية ليشاركوا في هذه المناسبة المباركة. وحضر القداس الالهي الإحتفالي جموع غفيرة من مدينة بيت لحم والبلدان المجاورة ومن كل مناطق البلاد بالإضافة الى عدد كبير من الحجاج من خارج البلاد. وترأس سيادة متروبوليت الينوبوليس يواكيم خدمة القداس الالهي في مكان المغارة التي تستمر حسب الطقس الكنسي الأورشليمي حتى الساعة الثالثة والنصف فجراً .

وبعد القداس الالهي اعد الوكيل البطريركي سيادة رئيس اساقفة نهر الاردن الوكيل البطريركي في بيت لحم مأدبة عشاء لغبطة البطريرك ولجميع الكهنة والاباء الذين شاركوا في صلوات العيد المجيد, وأنشد طلاب المدرسة البطريركية الأناشيد الميلادية التقليدية التي تُسمى ال "كالاندا", ومن هناك توجهوا الى المدينة المقدسة اورشليم.

مكتب السكرتارية العام